



(١٣) - (٤٨)

العدد الحادي عشر

## اثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات الصف الثاني

المتوسط في مدينة الموصل



م. د. سري غانم محمود العبيدي

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل

[Dr-suraghanim@uomosul.edu.iq](mailto:Dr-suraghanim@uomosul.edu.iq)

### مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الموصل من خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية والتي وضعتها الباحثة:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي)
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي - البعدي)
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات (الاختبار القبلي والبعدي) وتكونت عينة البحث والتي اختيرت بالطريقة القصدية من (٢٠) طالبة بواقع (١٠) طالبات بالمجموعة التجريبية و(١٠) طالبات بالمجموعة الضابطة وقامت الباحثة بمكافئتهم في (العمر الزمني، والذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين، والاختبار القبلي) وكما قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الاخلاقي معتمدة على نظرية (ميشيل بوربا) وتكون بصورته النهائية من (٥٠) فقرة صيغت بشكل موافق من واقع الطالبات واستخرجت الباحثة الصدق الظاهري والبنائي والتجريبي والقوة التمييزية لفقرات المقياس وحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وتم حسابه بمعادلة الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وهو مؤشر عالي للثبات واعدت الباحثة.



(١٣) درسا للبرنامج التربوي شمل محتواها قصص وفضائل الذكاء الاخلاقي وتم عرضها على الخبراء وحصلت على صدق ظاهري بنسبة اتفاق (٩٠%) وعولجت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اظهرت نتائج البحث وجود اثر للبرنامج التربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لطالبات الصف الثاني المتوسط وعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي) ووجود فرق ذي دلالة احصائية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدي) لصالح الاختبار البعدي ووجود فرق ذي دلالة احصائية في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة ومتوسط رتب المجموعة التجريبية في الاختبار (البعدي) لصالح رتب المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات منها اعتماد مقياس الذكاء الاخلاقي في بحوث مشابهة لعينات اخرى. واجراء دراسة تجريبية لاحقة على الطلاب الذكور في المرحلة المتوسطة او الاعدادية واعتماد دروس البرنامج التربوي في تنمية ذكائهم الاخلاقي.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج - تنمية - الذكاء الأخلاقي.

## Effectiveness of an Educational Program in Developing Mosul-Based Female Intermediate 2<sup>nd</sup> Graders' Moral Intelligence

**Dr. Sura Ghanim Mahmoud Al-Obaidi**

Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Human Sciences - University of Mosul

[Dr-suraghanim@uomosul.edu.iq](mailto:Dr-suraghanim@uomosul.edu.iq)

### Abstract

The aim of the research is to identify the impact of the educational program in developing the moral intelligence of second year intermediate female students in Mosul city by verifying the validity of the following hypotheses developed by the researcher:

1. There is no statistically significant difference in the development of moral intelligence at the level of significance (0.05) between the ranks of the control group in the two tests (pre- and post-test).
2. There is no statistically significant difference in the development of moral intelligence at the level of significance (0.05) between the ranks of the experimental group in the two tests (pre- and post-test).



3. There is no statistically significant difference in the development of moral intelligence at the level of significance (0.05) between the ranks of the experimental group and the average ranks of the control group in the post test.

The researcher adopted the experimental design with two equal groups (experimental and control) with (pre and post-test) and the research sample, which was chosen by the intentional method, consisted of (20) female students, with (10) students in the experimental group and (10) students in the control group, and the researcher rewarded them in (Chronological age, intelligence, parents' academic achievement, and pre-test) The researcher also built a moral intelligence scale based on the theory of (Michael Borba), and in its final form it consists of (50) paragraphs formulated in a way that agrees with the students' reality. By re-testing, the reliability coefficient was (0.90), and it was calculated by the Facronbach equation, and the reliability coefficient was (0.87), It is a high indicator of stability, and the researcher prepared (13) lessons for the educational program, the content of which included the stories and virtues of moral intelligence, and they were presented to the experts and obtained apparent sincerity with an agreement rate of (90%). The average second grade was between low and medium, and both levels needed the educational program's intervention. The results of the research showed that there is an effect of the educational program in the development of moral intelligence for students of the second intermediate grade and the absence of a statistically significant difference in the development of moral intelligence at the level of significance (0.05) between the ranks of the control group in the two tests (pre and post) and the presence of a statistically significant difference in the development of intelligence The moral at the level (0.05) between the ranks of the experimental group in the two tests (pre and post) in favor of the post test, and there is a statistically significant difference in the development of moral intelligence at the level of significance (0.05) between the ranks of the control group and the average ranks of the experimental group in the (posttest) test in favor of ranks of the experimental group. In light of the results, the researcher made some recommendations and suggestions, including Adopting the measure of moral intelligence in research similar to other samples and Conducting a subsequent empirical study on male students in the middle or middle school and adopting the lessons of the educational program in developing their moral intelligence.

**Keywords:** program - development - moral intelligence.



## الفصل الأول

### "تعريف البحث"

#### أولاً: مشكلة البحث

انطلقت مشكلة البحث من احساس الباحثة بوجود خلل كبير في المنظومة الاخلاقية للمراهقين في وقتنا هذا متمثلة بالسلوكيات والتصرفات المنافية لعاداتنا وقيمنا الدينية والتي جاءت بها كل الديانات السماوية فضلا عن ما توصلت له بعض نتائج الدراسات اذ جاء في نتائج دراسته (محمد, ٢٠٠٨), انخفاض مستوى الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة المراهقين, (محمد, ٢٠٠٨: ص١٧٩), ونتائج دراسة (الطائي, ٢٠١١), أشارت انخفاض مستوى الذكاء الاخلاقي لدى المراهقات مقارنة بالمراهقين (الطائي, ٢٠١١, ص٢٨).

وتماشى كل ذلك مع نظرية "ميشيل بوربا" صاحبة كتاب الذكاء الاخلاقي, ٢٠٠٣ اذ أكدت أن أجيال اليوم من الأطفال والمراهقين معاقين اخلاقياً. لهذا برزت المشكلة في التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الموصل.

#### ثانياً: أهمية البحث

الذكاء الاخلاقي من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي بدأ الاهتمام بها وتوجيه انظار الباحثين النفسيين والتربويين لدراساتها فهو مفهوم جمع بين الذكاء والاخلاق مما يدل على أن الأذكاء أكثر قدرة على اكتساب وتعلم الفضائل الاخلاقية وتطبيقها (Beheshtifar & Esmeli, 2011: p.1450) في مواقف الحياة المختلفة والتعامل مع الآخرين حيث أكد (Freeman, 2008) أن فضائل الذكاء الاخلاقي تظهر في سلوكيات الأفراد من خلال التميز بين الصواب والخطأ وردع الذات وحيوية الضمير والتسامح مع الآخر وكلها تعزز شخصية الفرد وتقدير واحترام الآخرين له (Freeman, 2008: p.24), فعندما يكتسب الفرد فضائل التعاطف والاحترام والعدالة سينتشر السلام والمحبة مع الآخرين ويشعر بالسلامة الداخلية والصحة النفسية (المالكي, ٢٠١٩: ص١).

وبذلك سيسهم بحماية المجتمع من المظاهر السلوكية الغير مقبولة كالعداوة والقتل والاغتصاب والتتمر والتي بذات تنشر في مجتمعنا العربي الاسلامي خصوصاً تلك السلوكيات



المنافية لثقافتنا والغربية عنا والتي تأثر بها هذا الجيل من خلال الثقافات الدخيلة علينا بسبب القنوات الفضائية وشبكات النت وما تنبئه منها (العتاب، ٢٠٢٠: ص ٢).

ويرى (gullokson, 2004) أن المراهقين والشباب أكثر الفئات تأثراً بتلك الثقافات مما يسترعي دق ناقوس الخطر وتوجيه انظار أولياء الأمور والمدرسين والباحثين التربويين للاهتمام بذلك والعمل على اكساب المراهقين تلك الفضائل الاخلاقية للذكاء الاخلاقي (Gullison, 2004: p.75).

وقد أشارت العالمية "ميشيل بوربا" أن فضائل الذكاء الاخلاقي يمكن تعليمها واكسابها للمراهقين من خلال التعلم بالمحاكاة ولعب الدور وتوفير سلوكيات صحيحة يقتدي بها وجعلتها مهمة الآباء والمدرسين والتربويين غرسها وتعليمها (نوفل، ٢٠١٠: ص ٨٩).

والمراهق بحاجة ماسة لهذا التعلم والتدريب لمساعدته على العيش في حياة مستقرة ويتمكن من مواجهة مواقفها بطرق صائبة تحافظ على سلامته الداخلية وتشكل المواطنة الصالحة لديه (علي، ٢٠١٧: ص ٦).

وتكسبه تصورات صحيحة عن العدالة والاحترام والتسامح والتعاطف وضبط الذات وحيوية الضمير والعطف على الآخرين والاسهام بتحقيق أهداف سامية لحياته المستقبلية وتشكيل علاقات اجتماعية قوية متبادلة مع أفراد مجتمعه في اطار عاداته وقيمه (Lennick and Kiel, 2005: p.24).

### ثالثاً: هدف البحث

التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة لمدينة الموصل، من خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية:-

أ- "لا يوجد فرق دال احصائياً في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي)".

ب- "لا يوجد فرق دال احصائياً في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدي)".

ج- "لا يوجد فرق دال احصائياً في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة التجريبية ورتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي".



#### رابعاً: حدود البحث

تمثلت حدود البحث بطالبات الصف الثاني المتوسطة في المدارس لمدينة الموصل للعام الدراسي "٢٠٢٢-٢٠٢١".

#### خامساً: تحديد المصطلحات

##### 1- الأثر: عرفه (الحنفي, ١٩٩٤)

"مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع نتيجة تعرضه للمتغير المستقل" (الحنفي, ١٩٩٤: ص ٢٥٣).

##### 2- البرنامج التربوي: عرفه (عبد الأحد, ٢٠٠٥)

"مجموعة الأنشطة والدروس والمناقشات المعدة بأسلوب تربوي وعلمي" (عبد الأحد, ٢٠٠٥: ص ١٣).

##### 3- التنمية: عرفها (حمادة, ٢٠٢١)

"عملية تحسين وتغيير ايجابي في المفاهيم المعرفية والعقلية تسهم في تعديل السلوك للمستوى المطلوب" (حمادة, ٢٠٢١: ص ٣٢).

##### 4- الذكاء الاخلاقي: عرفه (شاهين, ٢٠١٨)

"قدرة الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ والتمتع بفضائل مقبولة كالتعاطف, والتسامح والاحترام, والتحكم الذاتي أثناء التفاعل مع مواقف الحياة والأشخاص".

##### 5- أما التعريف النظري للذكاء الاخلاقي فقد اعتمدت الباحثة على تعريف (بوربا, ٢٠٠١)

لاعتمادها على نظريتها في بناء المقياس وبعض دروس البرنامج التربوي, وقد عرفته: "مجموعة الفضائل والسلوكيات والقناعات التي يجب أن يتمتع بها الأفراد ويكتسبونها والمتمثلة بالعطف والتعاطف والتسامح والعدالة والتحكم الذاتي وحيوية الضمير والاحترام أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين" (Broba, 2001: p.4).

##### التعريف الاجرائي للذكاء الاخلاقي عرفته الباحثة:

"بالدرجة النهائية والتي تحصل عليها طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة لمدينة الموصل من خلال اجابتهن على فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي".

## الفصل الثاني



## "الاطار النظري ودراسات سابقة"

### أولاً: الاطار النظري للذكاء الاخلاقي

تبدأ نمو المفاهيم والفضائل الاخلاقية وصولاً للحكم الخلفي والتفكير الاخلاقي من مرحلة ما قبل المدرسة وصولاً للمراهقة والنضج وتستمر مع تقدم العمر ويرى (بياجيه) أن هذا النمو والتطور يمر بمرحلتين, المرحلة الأولى يدرك بها الطفل الصواب من الخطأ من خلال التعلم بالتقليد والمحاكاة ويتجنب الخطأ خوفاً من العقاب والمرحلة الثانية يحكم على المشكلات الاخلاقية من خلال القصد والنية (أبو جادو, ٢٠٠٧: ص ٣٩٩).

أما (كولبرج) فيرى أن الفرد يدرك الفضائل الاخلاقية الصحيحة من خلال ما ترضى عنه السلطة والجماعة وهنا يطابق سلوكه مع الفضائل كالتسامح والاحترام والعدالة ولعل تلك المرحلة تقابل ما يعرف بالذكاء الاخلاقي وفي مرحلة اكتمال النضج والفهم لما هو صواب وتكيف الضمير لها (أبو الخير, ٢٠٠٤: ص ٦٥), وترى "ميشيل بوربا" وهي عالمة الأولى التي كتبت حول فضائل الذكاء الاخلاقي أنها تشمل:-

#### 1- التعاطف (التمثل العاطفي):

وهو قدرة الفرد على فهم وادراك مشاعر وأحاسيس الآخرين.

#### 2- الضمير الحي:

وهو حجر الزاوية للشخصية المتمتعة بالذكاء الاخلاقي ويشمل كل المفاهيم الاخلاقية الصحيحة التي تتشكل في البنى المعرفية للفرد وتمكنه من القيام بالسلوك الصحيح مهما يواجه من معوقات.

#### 3- الاحترام:

وهو قدرة الفرد على احترام خصوصية الآخرين وعدم التقليل من شأنهم واعطائهم قيمة كبيرة بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية ومذهبهم أو ديانتهم (مؤمني, ٢٠١٥: ص ٧).

#### 4- التحكم الذاتي:

ويتمثل بضبط السلوك والتفكير السليم قبل القيام بأي عمل.

#### 5- التسامح:

الانفتاح الذهني تجاه معتقدات وآراء الآخرين وابداء التسامح معها وتقبلها.

#### 6- العدالة:



ولا تعني المساواة وإنما تتمثل بالنزاهة الاخلاقية والاستماع للآخر قبل اصدار الأحكام عليهم.

#### 7- العطف:

تفهم حاجات الآخرين والعمل على اسعادهم وهو شعور مركب من (الرحمة, الرفق, الرعاية) (أبو مدين, ٢٠١٧: ص ٣٢), وترى (بوربا) أن هذه الفضائل الاخلاقية يمكن تعلمها من خلال القصص والوعظ والقوة الحسنة والمحاكاة (هريدي, ٢٠١٥: ص ١٢٦).

#### ثانياً: الدراسات السابقة

واجهت الباحثة صعوبات في الحصول على دراسة تجريبية في تنمية الذكاء الاخلاقي وذلك لندرته مما أعطى ميزة لبحثها الأول من نوعه حد علم الباحثة.

والدراسات التي حصلت عليها والتي تمثل عينة البحث ومنهجه هي:

#### 1- دراسة بشارة, ٢٠١٣

"أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية بوربا في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى أطفال ومراهقي قرى (SOS) الأردنية"

هدفت الدراسة التحقق من أثر البرنامج التدريبي والمستند لنظرية بوربا في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى أطفال ومراهقي قرية (SOS) في الأردن بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠) طفلاً ومراهقاً بأعمار من (٩-١٤) سنة تم توزيعهم لمجموعة تجريبية بواقع (٢٥) طفلاً ومراهقاً ومجموعة ضابطة بواقع (٢٥) طفلاً ومراهقاً وتم مكافئتهم ببعض المتغيرات واعتمد الباحث مقياس (الناصر, ٢٠٠٩) لقياس ذكائهم الاخلاقي بعد استخراج خصائصه القياسية من صدق وثبات واخضعت المجموعة التجريبية لدروس البرنامج التدريبي لمدة (شهر ونص) وتم الاعتماد على الوسائل الاحصائية (معادلة الفاكرونباخ, الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين) وأظهرت النتائج وجود أثر فغال للبرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الاخلاقي لصالح المجموعة التجريبية ووضع الباحث مجموعة توصيات ومقترحات.

#### 2- دراسة شاهين, ٢٠١٨

"فعالية برنامج قائم على تنمية الذكاء الاخلاقي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين"

هدف البحث التعرف على فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الاخلاقي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين وبلغت عينة البحث (٢٠) مراهقاً بواقع (١٠) في المجموعة التجريبية و(١٠) في المجموعة الضابطة وأعد الباحث مقياس الذكاء الاخلاقي واستخرج صدقه وثباته واعتمد التصميم



التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين وبعد تطبيق دروس البرنامج على المراهقين في المجموعة التجريبية لمدة (٧ أسابيع) والاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجة النتائج توصل الباحث الى أن للبرنامج فعالية في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين وفي ضوء النتائج وضع توصيات ومقترحاته (شاهين, ٢٠١٨: ص٣٦٩).

3- دراسة الشريف, ٢٠١٩

"فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الاخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"

هدف البحث التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا في تنمية بعض مكونات الذكاء الاخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبا وطالبة تم توزيعهم بواقع (١٥) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية و(١٥) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة بعد اجراء التكافؤ بينهم وأعد الباحث مقياس الذكاء الاخلاقي واستخرج صدقه الظاهري والتميز والثبات كما أعد برنامج تكون من (٩) دروس واستخرج صدقه الظاهري واستخدمت الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج وضع توصياته ومقترحاته (الشريف, ٢٠١٩: ص٦٢٨).

4- دراسة عبد اللطيف, ٢٠٢٠

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الاخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض سمة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية"

هدف البحث التعرف على فاعلية برنامج تدريبي أعده الباحث قائم عن مكونات الذكاء الاخلاقي لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية بلغ حجمها (٣٢) طالباً لتنمية الاندماج الأكاديمي وخفض سمة التنمر الالكتروني لديهم وزعوا بواقع (١٦) طالبا في المجموعة التجريبية و(١٦) طالبا في المجموعة الضابطة بعد أن تمت مكافئتهم بالأعمار الزمنية والمتغير التابع وأعد الباحث أدوات البحث واستخرج خصائصها القياسية واعتمد الحقيبة الاحصائية (spss) وتوصل للنتائج التالية:

- يوجد فرق في متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.



- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج وضع توصياته ومقترحاته (عبد اللطيف: ٢٠٢٠: ص ٩٣).

5- دراسة أجنبية لكارول, ٢٠٠٣ (carole, 2003)

"فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة للولايات المتحدة الأمريكية"

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة في الولايات الأمريكية المتحدة وقام الباحث بإعداد برنامج تدريبي تكون من (١٠) دروس استخرج صدقه وبلغ حجم عينة البحث (٣٤) طالبا وطالبة بواقع (١٧) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية و(١٧) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة وطبق عليهم مقياس الذكاء الاخلاقي من اعداده بعد استخراج خصائصه القياسية, وتوصل للنتائج بعد معالجة البيانات بالحقبة الاحصائية (spss) أن للبرنامج فعالية في تنمية الذكاء الاخلاقي لطلبة المرحلة المتوسطة وفي ضوء النتيجة وضع توصياته ومقترحاته (carole, 2003: p.356).

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة في ضوء ما يلي:-

1- الأهداف:- جميع الدراسات السابقة هدفت التعرف على أثر برنامج تربوي أو تدريبي في تنمية الذكاء الاخلاقي أو بعض مكوناته مثل (بشارة, ٢٠١٣) ودراسة (الشريف, ٢٠١٩) ودراسة (كارول, ٢٠٠٣) كما هدفت دراسة (شاهين, ٢٠١٨) الى خفض سمة النرجسية ودراسة (عبد اللطيف, ٢٠٢٠) الى تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض التمر الالكتروني بالاعتماد على برامج اعتمدت نظرية الذكاء الاخلاقي أما هدف هذا البحث فهو التعرف على أثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة لمدينة الموصل.

2- العينات:- تباينت أحجام عينات الدراسات السابقة بما يحقق أهدافها إلا أن أكبر حجم للعينة كان دراسة (بشارة, ٢٠١٣) بلغ (٥٠) طفلاً ومراهقاً وأصغر حجم للعينة كان دراسة (شاهين, ٢٠١٨) بلغ حجمها (٢٠) مراهقاً أما حجم عينة هذا البحث والمختارة بالطريقة القصدية فبلغ (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط.



3- الأدوات:- معظم الدراسات اعتمدت مقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم في قياس الذكاء الاخلاقي ما عدا دراسة (بشارة, ٢٠١٣) اعتمد مقياس جاهز, أما في هذا البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الاخلاقي واستخرجت خصائصه القياسية.

4- الوسائل الاحصائية:- تباينت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة بما تحقق أهدافها منها (معادلة الفاكرونباخ, معادل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) أما في هذا البحث فقد اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

5- النتائج:- جميع الدراسات السابقة أظهرت فاعلية البرنامج التربوية والتدريبية في تنمية أو خفض ما وضعت له أما نتائج هذا البحث فسيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الرابع منه.

6- مدى استفادة الباحثة من عرضها للدراسات السابقة:-

أ- في تحديد المصطلحات.

ب- في بناء أدواتي البحث.

ج- في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

د- في مناقشة نتائج البحث.

### الفصل الثالث

### "منهجية البحث"

#### أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة بحثها في التعرف على أثر المتغير المستقل (البرنامج التربوي) على المتغير التابع (الذكاء الاخلاقي) مع ضبط كافة المتغيرات ما عدا المتغير المستقل (الجادري, ٢٠٠٩: ص ٢٣٣).

#### ثانياً: مجتمع البحث

جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة لمدينة الموصل للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهن (١٣٦١٦) طالبة.

#### ثالثاً: عينات البحث

1- العينة الاستطلاعية:- لإجراءات بناء المقياس ولمعرفة مدى وضوح فقراته ولتحديد زمن الاجابة ولتطبيق بعض دروس البرنامج وشملت (٣٠) طالبة من مدرسة متوسطة البتراء للبنات وأظهرت



أن جميع الفقرات كانت واضحة وزمن الاجابة بين (٤٥-٦٠) دقيقة والدروس المطبقة واضحة ولا يوجد أي صعوبة.

2- عينة التحليل الاحصائي:- لإجراءات الصدق البنائي وحساب تميز الفقرات حيث تم اختيار (٤٠٠) طالبة بالطريقة العشوائية من مدرستي (متوسطة الميسلون, ومتوسطة بغداد للبنات) وبلغت عينة الصدق البنائي (٤٠٠) طالبة وعينة التميز (٢١٦) بعد سحب (٢٧%) من عينة التحليل الاحصائي مجموعة عليا ومجموعة دنيا.

3- عينة الثبات:- وبلغت (٤٠) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مدرسة متوسطة (عقيلة بنت قاسم).

العينة الأساسية للبحث وتم اختيارها بالطريقة القصدية من الطالبات اللواتي حصلن على أقل الدرجات على مقياس الذكاء الاخلاقي وبلغ حجمها (٢٠) طالبة بواقع (١٠) طالبات في المجموعة التجريبية أخترن من مدرسة (متوسطة الرماح للبنات) و(١٠) طالبات في المجموعة الضابطة أخترن من مدرسة (متوسطة الحدباء للبنات) وتم اجراء التكافؤ بينهن في بعض المتغيرات وجدول (١) يوضح عينة البحث الأساسية

### جدول (١)

#### توزيع عينة البحث الأساسية

المجموع	العدد	المجموعة	المدرسة
١٠	١٠	التجريبية	متوسطة الرماح
١٠	١٠	الضابطة	متوسطة الحدباء
٢٠	٢٠		المجموع

رابعاً: اجراءات التكافؤ بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

شخصت الباحثة بعض المتغيرات الدخيلة والتي قد تؤثر على المتغير التابع وقامت بمكافئتها

بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وهذه المتغيرات هي:-

أ- العمر الزمني للطالبات في كلتا المجموعتين

بعد أن حصلت الباحثة على أعمار الطالبات في كلتا مجموعتين من البطاقة المدرسية

محسوبة (باليوم والشهر والسنة) لغاية (٢٥/٥/٢٠٢٢) وحساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري والقيمة التائية المحسوبة وكما موضح في جدول (٢).



### جدول (٢)

تكافؤ الأعمار الزمنية للطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال بين الأعمار الزمنية للمجموعتين	٢,١٠١	١,٤٢	٣,٢٠٥٩٠	١٧١,٥٠٠	١٠	التجريبية
	عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨)		٢,٥١٤٤٠	١٧٣,١٠٠	١٠	الضابطة

ب- التحصيل الدراسي للوالدين

1- التحصيل الدراسي للآباء :-

صنفت الباحثة مستويات تحصيل الآباء بعد أن حصلت عليها من البطاقة المدرسية ومن الطالبات أنفسهن الى ثلاثة مستويات (ابتدائية فما دون, ثانوية, معهد وجامعة) وعولجت البيانات احصائياً باستخدام اختبار مربع كاي وتم حساب القيم المحسوبة والجدولية كما في جدول (٣).

### جدول (٣)

يوضح تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	قيمة مربع كاي		المجموع	مستوى تحصيل الآباء			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد وجامعة	ثانوية	ابتدائية فما دون	
لا يوجد فرق في مستوى التحصيل الدراسي	٥,٩٩	٠,٨٩٢	١٠	٣	٤	٣	التجريبية
	(٠,٠٥)		١٠	٣	٥	٢	الضابطة
	(٢)		٢٠	٦	٩	٥	المجموع

2- التحصيل الدراسي للأمهات :-

تم تصنيف مستويات التحصيل الدراسي للأمهات التي حصلت عليها الباحثة من البطاقة المدرسية الى ثلاثة مستويات (ابتدائية فما دون, ثانوي, معهد وجامعة) وعولجت البيانات باستخدام اختبار (مربع كاي) وحساب القيم المحسوبة والجدولية وكما في جدول (٤).



### جدول (٤)

يوضح تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات المجموعة التجريبية والضابطة

الدلالة	قيم مربع كاي		العدد	مستوى تحصيل الأمهات			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد وجامعة	ثانوية	ابتدائية فما دون	
لا يوجد فرق في تحصيل الأمهات	٥,٩٩	٥,٩٩٨	١٠	٥	٣	٢	التجريبية
			١٠	٤	٤	٢	الضابطة
			٢٠	٩	٧	٤	المجموع

### ج- التكافؤ بالذكاء

تم تطبيق اختبار (رافن للذكاء) لقياس ذكاء الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة والجدولية وكما موضح في جدول (٥).

### جدول (٥)

يوضح تكافؤ ذكاء الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق في الذكاء	٢,٠١	٥,٢٥	١٠,٣	٣١,١٧	١٠	التجريبية
	عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨)		١٠,٢	٣١,٣٨	١٠	الضابطة

### د- اجراءات التكافؤ على مقياس (الذكاء الاخلاقي)

تم تطبيق المقياس على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتصحيح اجابتهن وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها والاعتماد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق وكما موضح في جدول (٦).



### جدول (٦)

يوضح تكافؤ درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاخلاقي

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق في نكاهن الاخلاقي	٢,١٠١	٠,٤٠٤	٧,٠٤٢٧	٥٦,٤٠٠	١٠	التجريبية
	عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨)		٤,٩٤٥٢	٥٥,٣٠٠	١٠	الضابطة

### خامساً: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية- الضابطة) ذات الاختبارين (القبلي- البعدي) وكما موضح في جدول (٧).

### جدول (٧)

يوضح التصميم التجريبي

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	نوع الاختبار	العدد	المجموعة
بعدي	الذكاء الاخلاقي	البرنامج التربوي	قبلي	١٠	التجريبية
بعدي	الذكاء الاخلاقي	لم تتعرض للبرنامج التربوي	قبلي	١٠	الضابطة

وتم التحقق من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي وكما يلي:-

أ - السلامة الداخلية وشملت:-

- 1- أداة القياس: واستخدمت أداة واحدة مع المجموعتين
- 2- ظروف التجربة المحيطة: وتم السيطرة عليها ولم يحدث أي عارض فالصف مناسب والوقت ولم تتغيب أي طالبة.
- 3- الفروق في اختيار العينة: وتم التحقق منه بالاختيار العشوائي للطالبات في كلتا المجموعتين وبإجراءات التكافؤ.
- 4- اجراءات الاختبار القبلي: استجابة جميع الطالبات على فقرات المقياس.



5- آثار الاجراءات التجريبية: اخضعت طالبات المجموعة التجريبية لمدة زمنية واحدة ثابتة إذ بدأ التطبيق (٢٠٢٢/٢/٢٣) وانتهى (٢٠٢٢/٥/٢٥) بواقع درس واحد في الاسبوع هو يوم (الأربعاء).

ب - السلامة الخارجية وشملت:-

1- العوامل الفيزيائية: الظروف الفيزيائية موحدة لكنتا المجموعتين من حيث الاثارة ودرجة الحرارة والبعء عن مصادر الضوضاء.

2- الأحداث الخارجية: تم اختيار المكان المناسب واستمرت الدروس دون انقطاع أو تغير للمكان.

3- أسلوب التحليل: أخبرت الباحثة الطالبات في المجموعة التجريبية بأنها ستلقي عليهن يوم الأربعاء من كل أسبوع بعض المحاضرات والنصائح التي ستساعدن على حل مشاكلهن وكانت تشعرهن بالطمأنينة والراحة.

سادساً: أداتي البحث

1- مقياس الذكاء الاخلاقي: خطوات البناء

- تحديد نظرية تعتمدها الباحثة في بناء المقياس وهي نظرية الذكاء الاخلاقي (لميشيل بوربا).
- تحديد مفهوم للذكاء الاخلاقي وتحديد أبعاده وفق النظرية.
- إعداد استبيان (مفتوح) يتكون من بعض المواقف لغرض جمع الفقرات.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس وخبرة الباحثة, ومنها:-

-مقياس الشمري (٢٠٠٧) ومقياس الناصري (٢٠٠٩)

-مقياس الخزرجي (٢٠١٧) وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

- الدراسات السابقة والتي تم عرضها بالفصل الثاني من البحث.

- وارتأت الباحثة بناء فقرات المقياس بشكل مواقف تعرض فيها معضلة اخلاقية ولكل فقرة ٣ بدائل للإجابة, أحد البدائل تعكس ذكائهن الاخلاقي العالي والبديل الآخر يعكس ذكائهن الاخلاقي المتوسط والبديل الأخير يعكس ذكائهن الاخلاقي المنخفض, كما وزعت الباحثة البدائل بشكل عشوائي.

هـ- توزيع الفقرات على أبعاد المقياس وعرضها على عدد من الخبراء لمعرفة الأهمية النسبية للأبعاد والصدق الظاهري للمقياس وشملت الأبعاد:



- ١- التعاطف ٢- الاحترام ٣- التسامح ٤- العدالة ٥- التحكم الذاتي  
٦- الضمير الحي ٧- العطف

(\*) أسماء السادة الخبراء مع الاختصاص

١- أ. د. فضيلة عرفات محمد/ علم النفس التربوي

٢- أ. د. ندى فتاح زيدان العبايجي/ علم النفس التربوي

٣- م. د. نعمة يونس الزبيدي/ علم النفس التربوي

٤- م. د. ياسر أحمد العباسي/ علم النفس التربوي

### - اجراءات الصدق

١- الصدق الظاهري:- بعد انتهاء الباحثة من بناء المقياس وفق خطوات علمية أصبح يتكون في صيغته الأولية من (٥٠) فقرة جدول (٨) يوضح بعض فقرات المقياس، وبعدها تم عرضها على مجموعة من الخبراء وحصل المقياس على نسبة اتفاق (٩٠%) وتم تعديل طفيف لبعض الفقرات.

### جدول (٨)

#### يوضح بعض فقرات وأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي

ت	الفقرات	الأبعاد
١	عندما تتوفر لك فرصة إيذاء احدى الطالبات سبق لها أن أدتك فهل: أ- ترغبين بإيذائها ولكن لا تفعلين, ب- تؤذيها كما أدتك, ج- لا تؤذيها ولا ترغبين بذلك	التحكم بالذات
٢	عندما تكونون بدرس الرياضة وتتعرض إحدى الطالبات للأذى فهل: أ- تسارعين لمساعدتها, ب- تتأثرين بحالها ولكن لا تساعدنها, ج- لا تهتمين لأمرها	التعاطف
٣	أثناء أدائك للامتحان وواجهك سؤال صعب فهل: أ- تفتحين الكتاب وتقلين الحل, ب- لا تفعلين ذلك ولا ترغبين, ج- تريدين ولكن لا تفعلين	الضمير

الصدق البنائي: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني المتوسط اختيروا من مدرستي (متوسطة بغداد, ومتوسطة الميسلون) بلغ حجمها (٤٠٠) طالبة بواقع (٢٠٠) طالبة من كل مدرسة ومن ثم تم تصحيح اجابتهن وحساب معاملات الارتباط بين  
2- درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك حساب القيم التائية المحسوبة لكل المعاملات وكما في جدول (٩).

### جدول (٩)



يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية

القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت
١٢,٢٩٤	٠,٥٢٩	٢٦	٥,١٩٥	٠,٢٥٢	١
٥,١٩٥	٠,٢٥٢	٢٧	٨,٠٩٥	٠,٣٧٦	٢
٨,٦٨٤	٠,٤٠٣	٢٨	٩,٨٨٦	٠,٤٤٤	٣
٧,٠١٢٣	٠,٣٣٥	٢٩	٩,٨٥٨	٠,٤٤٣	٤
٩,٣٦٧	٠,٤٢٥	٣٠	٩,٩١٣	٠,٤٤٥	٥
١١,٠٢٧	٠,٤٨٨	٣١	١٠,٢٧٣	٠,٤٦٢	٦
١٢,٢٩٤	٠,٥٢٩	٣٢	٨,٩٤٢	٠,٤٠٩	٧
١٠,٢٧٣	٠,٤٦٢	٣٣	٧,٨٩٦	٠,٣٦٨	٨
٨,٦٨٤	٠,٤٠٣	٣٤	١١,٥١٨	٠,٥٠٠	٩
٧,٠١٢٣	٠,٣٣٥	٣٥	٩,٣٦٧	٠,٤٢٥	١٠
٩,٨٨٦	٠,٤٤٤	٣٦	١٠,٨٦٧	٠,٤٧٨	١١
٨,١٩٥	٠,٣٧٦	٣٧	١١,٠٢٧	٠,٤٨٨	١٢
٩,٨٨٦	٠,٤٤٤	٣٨	١٠,٢٧٣	٠,٤٦٢	١٣
١٠,٢٧٣	٠,٤٦٢	٣٩	٨,٦٨٤	٠,٤٠٣	١٤
٧,٨٩٦	٠,٣٦٨	٤٠	١٢,٢٩٤	٠,٥٢٩	١٥
٨,٩٤٢	٠,٤٠٩	٤١	٧,٠١٢٣	٠,٣٣٥	١٦
٩,٣٦٧	٠,٤٢٥	٤٢	١٠,٨٥٧	٠,٤٧٨	١٧
٨,٩٤٢	٠,٤٠٩	٤٣	٧,١٩٦	٠,٣٦٨	١٨
٨,٦٨٤	٠,٤٠٣	٤٤	٩,٨٨٦	٠,٤٤٤	١٩
١١,٠٢٧	٠,٤٤٨	٤٥	٩,٩١٣	٠,٤٤٥	٢٠
١٢,٢٩٤	٠,٥٢٩	٤٦	٥,١٩٥	٠,٢٥٢	٢١
٩,٨٨٦	٠,٤٤٤	٤٧	٨,٩٤٢	٠,٤٠٩	٢٢



القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت
٩,٣٦٧	٠,٤٢٥	٤٨	٧,٨٩٦	٠,٣٦٨	٢٣
٧,٠١٢٣	٠,٣٣٥	٤٩	٨,٦٨٤	٠,٤٠٣	٢٤
١٠,٢٧٣	٠,٤٦٢	٥٠	١١,٠٢٧	٠,٤٨٨	٢٥

- ويتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٢٥٢-٠,٥٢٩) والقيم التائية المحسوبة لها تراوحت بين (٥,١٩٥-١٢,٢٩٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية وباللغة (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) أي أن المقياس يتمتع بدرجات صدق بنائي عالي.

### 3- حساب القوة التمييزية للفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي

تم حساب قوة تميز الفقرات وفقاً للخطوات التالية:-

أ- تطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط لمدرستي (بغداد والميسلون).

ب- تصحيح اجابات الطالبات وحساب الدرجة النهائية.

ج- ترتيب الدرجات النهائية من أعلى درجة الى أدنى درجة تنازلياً.

د- أخذ نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا.

هـ- تكونت عينة التميز من (٢١٦) طالبة بواقع (١٠٨) طالبات في المجموعة العليا و(١٠٨) طالبات في المجموعة الدنيا.

و- حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة لها باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في جدول (١٠).

### جدول (١٠)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة لحساب قوة تميز فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي



القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا (١٠٨)		المجموعة العليا (١٠٨)		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٨,٨٩٤	٠,٦٧٨١٨	١,٧٦٨٥	٠,٥٥٥٠٤	٢,٥١٨٥	١
٧,٩٩١	٠,٧٠١٣٣	١,٦٤٨١	٠,٧١٢٠٥	٢,٤١٦٧	٢
٥,٤٥٦	٠,٦٣٠٥٨	٢,٤٣٥٢	٠,٤٢١٣٩	٢,٨٣٣٣	٣
٥,٣٤٥	٠,٦٣٢٨٤	٢,٥٣٧٠	٠,٣٠٣٨٦	٢,٨٩٨١	٤
٧,٦٥٧	٠,٦١٥٥٨	١,٩٣٥٢	٠,٦٢٨٣٨	٢,٥٨٣٣	٥
٤,٨٠٧	٠,٧٥٥٠٥	١,٨٣٣٣	٠,٧٧٣٣٩	٢,٣٣٣٣	٦
٨,٠٠٢	٠,٦٩٠٨٩	٢,٠٩٢٦	٠,٨٠٨١	٢,٧٤٠٧	٧
٦,٦٤٧	٠,٩٩٥٧٧	٢,٦٨٧٥	٠,٨٦٩٧٣	٣,٥١٧٩	٨
٥,٨٧٤	١,٢٠٣٥٨	٢,٨٣٣٣	١,٠٣٧٦٧	٣,٧٣١٥	٩
٨,٨٣٩	١,١٧٩٠٣	٢,٢٥٩٣	١,٠٤٩٦١	٣,٦٠١٩	١٠
١٢,٨٢٦	٨,٥٦٦	١,٧٠٣٧	١,٣٥٧	٣,٦٨٥	١١
٦,٧٦٠	١,٣١٠٩٢	٢,٣٩٨١	٠,٩٨٧٣	٣,٣٠٥٦	١٢
٤,٥٠٣	١,١٣٨٢٠	١,٧٤٠٧	١,٦٢٨٨٣	٢,٦٠١٩	١٣
٣,٧٢٩	١,٥٢٨٨٦	٢,٧١٣٠	١,٢٦٩٣	٣,٤٢٥٩	١٤
٨,٤٨٥	١,١٧٥٠٦	٢,٢٤٠٧	١,١٩٨٣٩	٣,٦١١١	١٥
٧,٥٣٢	١,٣٩٣٣٨	٢,٢٤٠٧	١,٢٠١٢٧	٣,٥٧٤١	١٦
٤,٨١٠	١,٢٦٩٤١	٢,٢٢٢٢	١,٣٨٧١٢	٣,١٠١٩	١٧
٨,٣٩٢	١,٥٣٧٤٤	٢,٤٧٢٢	٠,٨٩١٦٨	٣,٩٠٧٤	١٨
٦,٨٩٥	١,٢٦٨٢٤	١,٧٨٧٠	١,٣٣٦٠٢	٣,٠٠٩٣	١٩
٢,٠٨٥	١,٩٠٧٣	١,٨٦١١	١,٢٨٣٦٠	٢,١٨٥٢	٢٠
٤,٥٦٠	٠,٥٩٩١٢	٢,٥٧٤١	٠,٣٩٤٦٧	٢,٨٨٨٩	٢١
٧,٧٠٦	١,٧٢٨٤	١,٦٢٩٦	١,٣١٣٢٩	٢,٩٣٥٢	٢٢
٨,٥٨٣	١,٠٨٥١٦	١,٦٦٦٧	١,٨٠٠٢	٢,٩٩٠٧	٢٣



القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا (١٠٨)		المجموعة العليا (١٠٨)		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٥,٨٧٤	١,٢٠٣٥٨	٢,٨٣٣٣	١,٠٣٧٦٧	٣,٧٣١٥	٢٤
٥,٥٦٤	٠,٥٦٤٣١	٢,٥٩٢٨	٠,٢٦٣١١	٢,٩٢٥٩	٢٥
٦,٤٣١	٠,٦٢٥٦٢	٢,٣٩٨١	٠,٣٨٢١٩	٢,٨٥١٩	٢٦
٨,٣٧٦	٠,٦٦٠٩٣	٢,٢٥٩٣	٠,٣٤٧٤٤	٢,٨٦١١	٢٧
٧,٤٦٦	٠,٨٤٦٤٧	١,٧٧٧٦	٠,٦٣٢٨٤	٢,٥٣٧٠	٢٨
٦,٧١٩	٠,٦٨٧١٢	٢,٢٩٦٣	٠,٤١٣٥١	٢,٨١٤٨	٢٩
٨,٨٧٦	٠,٦٨٥٢٩	١,٧٥٠٠	٠,٦٣٢٢٢	٢,٥٤٦٣	٣٠
٥,١٢٤	٠,٦٢٨٣٨	٢,٥٨٣٣	٠,٢٩٥٥١	٢,٩٢٥٩	٣١
٥,٠٨٠	٠,٦٦٢٥٠	٢,٥١٨٥	٠,٣٢٦٩١	٢,٨٧٩٦	٣٢
٦,١٤٥	٠,٧٥٩١٠	٢,١٧٥٩	٠,٥٢٦٥٥	٢,٧٢٢٢	٣٣
٧,٦٥٧	٠,٦١٥٥٨	١,٩٣٥٢	٠,٦٢٨٣٨	٢,٥٨٣٣	٣٤
٥,٤٥٦	٠,٦٣٠٥٨	٢,٤٣٥٢	٠,٤٢١٣٩	٢,٨٣٣٣	٣٥
٤,٧٥٩	١,٤٣٩٣٢	٢,٠٥٥٦	١,٧٨٤٣٦	٣,١٩٢٦	٣٦
٨,٢٥٣	١,٢٢٣٢٢	٢,٢١٣٠	١,٠٠٨٩٢	٣,٤٧٢٢	٣٧
٥,٣٩١	١,٤٣٤٧	٢,٢٥٠٠	١,٣١٣٩٨	٣,٢٥٩٣	٣٨
٣,١٩٥	٠,٧٤٢٠٤	٢,٤٧٢٢	٠,٥٦٥٧٧	٢,٧٥٠٠	٣٩
٢,٩١٥	٠,٧٩١٧٥	٢,٠٩٢٦	٠,٧٤٨٠٨	٢,٣٩٨١	٤٠
٧,١٧٤	٠,٧٢٧٧٣	١,٥٥٥٦	٠,٧٧٣٣٩	٢,٢٩٦٣	٤١
٤,٥٦٠	٠,٥٩٩١٢	٢,٥٧٤١	٠,٣٩٤٦٧	٢,٨٨٨٩	٤٢
٥,٧٦٩	٠,٧٤٤	٢,١٢٩٦	٠,٥١٠٦٣٦	٢,٦٢٠٤	٤٣
٤,٥٦٠	٠,٥٩٩١٢	٢,٥٧٤١	٠,٣٩٤٦٧	٢,٨٨٨٩	٤٤
٤,٥٦٠	٠,٥٩٩١٢	٢,٥٧٤١	٠,٣٩٤٦٧	٢,٨٨٨٩	٤٥
٤,١٨١	٠,٦٥٨٥٧	١,٤٢٥٩	٠,٨٨٧٠٠	١,٨٧١٤	٤٦



القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا (١٠٨)		المجموعة العليا (١٠٨)		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٦,٦٢٩	٠,٧٢٦٩٦	١,٩٣٥٢	٠,٦٤٦١٠	٢,٥٥٥٦	٤٧
٢,٨٥٧	٠,٦٤٢٢	٢,٥٤١	٠,٤٨٨٣٦	٢,٧٩٦٣	٤٨
٧,٤٠٠	٠,٧٥٠٦٨	٢,١٨٥٢	٠,٤٤٢١٣	٢,٨٠٥٦	٤٩
٧,٤٢١	٠,٧٠٨٧٠	٢,٢٤٠٧	٠,٤٠٦٢٣	٢,٨٢٤١	٥٠

ويتضح من الجدول أعلاه جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).  
- اجراءات الثبات: تم تطبيق الثبات على عينة عشوائية من طالبات متوسطة (عقيلة بنت هاشم) بلغ حجمها (٤٠) طالبة من الصف الثاني المتوسط وتم حساب الثبات بطريقتين.

### 1- الثبات بالإعادة للاختبار

تم تطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي على عينة بلغ حجمها (٤٠) طالبة من الصف الثاني المتوسط اخترن بالطريقة العشوائية من (متوسطة عقيلة بنت هاشم) وبعد مرور (١٤-١٥) يوم تم اعادة تطبيق الاختبار عليهن وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهن بالتطبيق الأول ودرجاتهن بالتطبيق الثاني وبلغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عالي.

### 2- الثبات باستخدام معادلة (الفاكرونباخ)

ويفضل استخدام هذه الطريقة عند تقرير الثبات بالجوانب الوجدانية والشخصية (مجيد, ٢٠١٤: ص ١٥٨), وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٧) وهو معامل ثبات عالي.

### - تطبيق المقياس

بعد الانتهاء من إيجاد الخصائص القياسية للمقياس والتحقق من وضوح فقراته وتحديد زمن الاجابة بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية أصبح جاهز للتطبيق النهائي وتكون بصورته النهائية من (٥٠) فقرة تم تطبيق المقياس على العينة النهائية للبحث والبالغ حجمها (٢٠) طالبة اختيروا بالطريقة القصدية بواقع (١٠) طالبات بالمجموعة التجريبية من مدرسة (متوسطة الرماح للبنات) و(١٠) طالبات من مدرسة (متوسطة الحدباء للبنات) واستمرت فترة التطبيق شهران تقريباً.

### - تصحيح المقياس



بعد تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية تم تصحيح بدائل الاستجابة بإعطاء درجة (٣) للبديل الذي يشير بوجود ذكاء اخلاقي بدرجة عالية و(٢) للبديل الذي يشير لوجود ذكاء اخلاقي بدرجة متوسطة و(١) للبديل الذي يشير الى انخفاض درجة ذكائهن الاخلاقي وكانت الدرجة العليا للمقياس (١٥٠) والدرجة الدنيا (٥٠) والوسط الفرضي للمقياس (١٠٠) درجة.

## ٢- خطوات إعداد البرنامج التربوي

لغرض تحقيق هدف البحث وهو تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط أعدت الباحثة (١٣) درساً للبرنامج التربوي وفقاً للخطوات التالية:-

1- أطلعت الباحثة على جميع الدراسات التجريبية ورغم ندرتها فيما يتعلق بتنمية الذكاء الاخلاقي وكذلك تعرفت على جميع الطرق والوسائل والأساليب المساهمة بتنميته.

2- أعدت دروس البرنامج في ضوء نظرية الذكاء الاخلاقي (لميشيل بوربا) ودروس أخرى أعدت وفق محاور تسهم في تنمية الذكاء الاخلاقي.

3- مكونات كل درس هي:-

أ- تحديد عنوان للدرس.

ب- تحديد الهدف العام للدرس والهدف الخاص والاهداف السلوكية.

ج- تحديد الوسائل المستخدمة في تقديم الدرس.

د- تحديد محتوى كل درس كما يلي:-

- مقدمة الدرس (٣-٥) دقائق.

- عرض الدرس ويشمل كل ما ستقدمه الباحثة في الدرس من شرح وتدرجات وتوضيح وقصص

وأفلام ورسومات (٣٠-٤٥) دقيقة.

- المناقشة (٥ دقائق) تطرح فيها بعض الأسئلة وتناقش مع الطالبات.

- الواجب البيتي: مجموعة الواجبات التي ستكلف بها الباحثة الطالبات ذات العلاقة بموضوع الدرس.

هـ- بعدما اكتملت الدروس كما موضح في جدول (١١) تم عرضها على مجموعة من الخبراء

واستخراج الصدق الظاهري للبرنامج وحصل على درجة صدق واتفاق (١٠٠%) كما تم

تطبيق بعد دروس البرنامج على عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوحه وتجارب الطالبات

مع الباحثة.



## جدول (١١)

يوضح عناوين لدروس البرنامج التربوي ووقت ويوم التطبيق

ت	اليوم	الدرس	عناوين الدروس	الوقت	التاريخ
١	الأربعاء	الأول	التعارف بين الباحثة والطالبات وتطبيق الاختبار القبلي، وتحديد زمان ومكان اللقاء القادم	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٢/٢٣
٢	الخميس	الثاني	الذكاء الاخلاقي، المفهوم، والفضائل	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٢/٢٤
٣	الأربعاء	الثالث	مواصفات الذكي اخلاقياً	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٣/٢
٤	الأربعاء	الرابع	التعاطف والاحساس بالآخر	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٣/٩
٥	الأربعاء	الخامس	(احترم...تحتترم)	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٣/١٦
٦	الأربعاء	السادس	العدالة (لا تعني المساواة بل الانصاف)	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٣/٢٣
٧	الأربعاء	السابع	التسامح (قمة الشجاعة بأن تغفو)	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٣/٣٠
٨	الأربعاء	الثامن	للتحكم بالذات تحفيز الثقة بالنفس	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٤/٦
٩	الأربعاء	التاسع	فن التعامل مع الآخر	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٤/١٣
١٠	الأربعاء	العاشر	عامل الناس بأخلاقك وليس بأخلاقهم	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٤/٢٠
١١	الأربعاء	الحادي عشر	قراءة ايماءات وملامح الوجه	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٤/٢٧
١٢	الأربعاء	الثاني عشر	أخذ دور الآخر للإحساس به	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٥/٣
١٣	الأربعاء	الثالث عشر	الضمير الحي (النجاة بالصدق)	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٥/١١
	الأربعاء		تطبيق الاختبار البعدي	١٠:٣٠	٢٠٢٢/٥/٢٥

- نموذج لدرسين من دروس البرنامج التربوي

عنوان الدرس (التسامح - قمة الشجاعة بأن تغفو)

الهدف العام للدرس: تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

الهدف الخاص: تنمية فضيلة التسامح لدى طالبات المجموعة التجريبية.

الأهداف السلوكية: أن تعرف الطالبات معنى التسامح



أن تدرك الطالبات أشكال التسامح

أن تفهم الطالبات أهمية التسامح

الوسائل المستخدمة بالدرس: (السبورة, الأقلام الملونة, القصص, الأفلام)

أسلوب تقديم الدرس: المحاضرة, المناقشة, التحوار

- محتوى الدرس (٤٥-٦٠) دقيقة

- المقدمة (٣-٥) دقائق

ترحب الباحثة بطالبات المجموعة التجريبية وتشكرهن على الالتزام بالحضور ومتابعة الدرس

وتناقش معهن بالواجب البيتي.

العرض (٣٥-٤٥) دقيقة

تكتب الباحثة عنوان الدرس على السبورة وكذلك تعريف التسامح بأنه فضيلة اخلاقية مهمة لا يستطيع الجميع القيام بها فقط الذين يمتلكون الشجاعة وهي تعني (العفو عند المقدرة) وعدم رد الاساءة بالمثل والترفع عند صغائر الأمور وهذه الفضيلة دعا إليها جميع الأنبياء والكتب السماوية وكيف لا والله بعزته وجلاله يعفو عن المسيء ويغفر له اذا ما أذنب وتاب وللتسامح قيمة عالية اجتماعية به تستمر الحياة الاجتماعية والترابطات والعلاقات ويتماسك المجتمع بتماسك افراده وتنتشر المحبة بينهم.

والتسامح لا يكون فقط مع الآخرين بل قبل كل شيء مسامحة أنفسنا على اخطائنا والمحاولة بعدم تكرارها وتذكر الباحثة قصة لشخص اسمه (أحمد) ذهب بنزهة مع اصدقائه بالقرب وكان أحد اصدقائه واسمه (علي) يتحرك كثيراً ويقفز بالقرب مما أدى الى سقوطه بالنهر وغرق ولأن (أحمد) واصدقائه) لا يعرفون السباحة لم يتمكنوا من انقاذه وبقي (أحمد) يلوم نفسه ولم ينسى الحادثة واعتبر نفسه هو السبب لأنه هو من اقترح عليهم ركوب القارب ولم يستطيع أن ينعم بالسعادة طول حياته, وتساءل الباحثة الطالبات بعض الأسئلة هل كان أحمد محقاً بما فعل ولو كنتن مكانه ماذا تقرررن أو تفعلن.

وبعد المناقشة تعرض الباحثة (فلم قصير) (للدكتور أحمد عمارة) اختصاص صحة نفسية

يشرح الوسائل التي تمكن الفرد من التسامح وهي:-



- 1- نظف عقلك من كل المشاعر والأفكار السلبية.
- 2- زد ثقتك بنفسك وامتك الشجاعة.
- 3- لا تكبر الأمور أكثر مما تستحق.
- 4- لا تصغي لمن يعظمها أمامك.
- 5- افشاء السلام مع الآخرين.
- 6- اجعل قدرتك على التسامح دائماً مبدئاً بالحياة.

ثم نقص على الطالبات قصة نبينا يوسف (عليه السلام) وكيف استطاع أن يسامح أخوته رغم محاولتهم التخلص منه.

بعد الانتهاء من الدرس تكتب الباحثة بعض الاسئلة.

#### المناقشة (٥ دقائق)

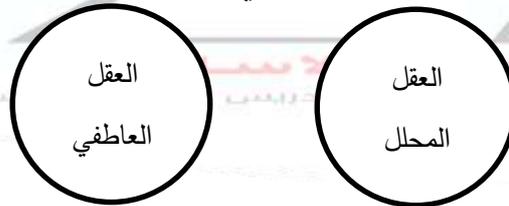
- 1- ما معنى التسامح
- 2- ما أهمية التسامح

#### التقويم (٥ دقائق)

تطلب الباحثة ترتيب قطع الكارتون التي أمام الطالبات بعد أن يكتبوا عليها بالأقلام الملونة كيفية أن تكون متسامحين.

#### الواجب البيتي (٣ دقائق)

تقوم الباحثة برسم دائرتين على السبورة كما يأتي:-



وتطلب من الطالبات كتابة بعض الأسطر لكيفية جعلهما قادرين على التسامح.

#### الدرس الحادي عشر

عنوان الدرس "قراءة ايماءات وملامح الوجه"

الهدف العام: تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المجموعة التجريبية.



**الهدف الخاص:** تنمية القدرة على قراءة ايماءات وملامح الوجه بوصها خطوة للتعاطف والاحساس بالآخر.

**الأهداف السلوكية:** أن تتعلم الطالبات مهارة وفن قراءة ملامح الوجه وتعابيره. أن تميز بين التعابير المختلفة.

أن تدرك أو تقسم كيفية الاحساس بالآخر والتعاطف معهم من خلال التغيرات في ملامح وتعبيرات الوجه.

**الوسائل المستخدمة بالدرس:** السبورة, الأقلام الملونة, الأفلام, الرسومات

**أسلوب تقديم الدرس:** المحاضرة, المناقشة, لعب الدور

- محتوى الدرس (٤٥ - ٦٠) دقيقة

- المقدمة (٣-٥) دقائق

ترحب الباحثة بطالبات المجموعة التجريبية وتناقش معهن بالواجب البيتي.

**العرض (٣٥-٤٥) دقيقة**

تكتب الباحثة عنوان الدرس على السبورة ثم تبدأ برسم أوجه بلامح مختلفة, سعيدة, خائفة,

حزينة, غضبان.. إلى آخره.



ثم تستمر بالمحاضرة موضوع الدرس هذه الاشكال الوجوه المختلفة التي أمامكن هي

لتعبيرات مختلفة فهل تعكس هذه التعبيرات حالة الشخص وتؤثر على الآخر الملاحظ لها.

نعم إن علاقتنا بالآخرين وتجاوبنا معهم بأساليب مختلفة تتأثر بلامح وجوههم وهي خطوة

مهمة للإحساس بهم والتعاطف معهم خصوصاً لو كنا على مقربة كبيرة منهم مثل الاصدقاء في

الصف الواحد وهذا ما يجعلنا نتعاطف مع حالاتهم.



وهذه التعبيرات موحدة لدى جميع البشر على اختلاف ثقافتهم ويمكننا من خلال قراءة ملامحهم فهم حالاتهم المزاجية فضلا عن انتباهنا لتغيير في نبرة الصوت أو أي تغيير يطرأ عليهم لم نعهده سابقاً ثم تقوم الباحثة بتوزيع أقنعة لأوجه مختلفة على الطالبات وتطلب منهن ارتدائها والتفاعل مع ملامحه، بعد تطلب كل واحدة منهن أن تتبادل مع زميلتها بالأقنعة.

إن الإحساس بالآخرين قمة الرقي البشري الذي ميز الله تعالى به البشر عن سائر الكائنات الأخرى، وليس أن نتعاطف مع الآخر بمشاعرنا فحسب بل بفكرنا وإدراكنا لما يعاني منه وأن نضع أنفسنا محله، وكانت الباحثة قد اتفقت مسبقاً مع طالبة بالصف من خارج المجموعة التجريبية الكل يعرف كما هي بشوشة ولا تكف عن الضحك وعمل المقالب وطلبت منها أن تدخل للصف أثناء الدرس دون أي ابتسامة أو كلام وتجلس آخر الصف وكانت الباحثة تلاحظ اهتمام الطالبات بالتغيير الحاصل لها وكيف لم تسلم أو تضحك وبدأن ينظرن لها بذهول ثم يتكلمن مع من بجوارهن ما خطبها وقامت بعض الطالبات بالذهاب إليها وسؤالها عن ما بها، ثم تقاطعهن الباحثة الآن أدركتن موضوع الدرس.

### المناقشة (٣-٥ دقائق)

نطرح أسئلة على الطالبات حول موضوع الدرس وتناقش معهن.

### التقويم (٣ دقائق)

إذا كان هناك طالبة معكن وكانت لديها مشكلة وقد اتعبتها كيف تتعاطفون معها وتساعدوها

بعد أن تعرض لهم فلماً قصيراً عن ذلك.

### الواجب البيتي (٣-٥ دقائق)

اكتبن موقفاً مررتن به وكيف تعاطف الآخرين معكن.



## الفصل الرابع

### "عرض ومناقشة نتائج البحث"

سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج البحث وفق هدفه وفرضياته وكما يأتي:-

#### - هدف البحث

"التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة لمدينة الموصل وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية:"

#### أ- الفرضية الأولى:-

"لا يوجد فرق دال احصائياً في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي".  
وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدت الباحثة اختبار "ولكوكسن اللا معلمي" وتم حساب رتب ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين "القبلي والبعدي" وكما مبين في جدول (١١).

#### جدول (١١)

يوضح القيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي)

المتغير	اتجاه فرق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسن	
					الجدولية	المحسوبة
الذكاء الاخلاقي	الرتب الموجبة	٥	٥٠٢	٢٦	٨ (٠,٠٥)	٢٦
	الرتب السالبة	٥	٥٠٨	٢٩	درجة حرية ١٠	
لا يوجد فرق						

ولحساب قيمة ولكوكسن المحسوبة تم اعتماد أصغر قيمة لمجموع رتب الدرجات وبلغت (٢٦) وعند مقارنتها بقيمة ولكوكسن الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٨) تبين أن قيمة ولكوكسن المحسوبة أكبر من قيمته الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد فرق دال احصائياً في مستوى الذكاء الاخلاقي بين رتب درجات



المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي) ولمناقشة هذه النتيجة وهي نتيجة منطقية إذ أن طالبات المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي نشاط أو تدريب ولم تخضع لدروس البرنامج التربوي وهذه النتيجة اتفقت معها جميع نتائج الدراسات السابقة. لهذا السبب لم يظهر على درجاته k تغير في الاختبارين (القبلي - البعدي).

ب- الفرضية الثانية:-

"لا يوجد فرق دال احصائياً في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي - البعدي وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدت الباحثة اختبار (ولكوكسن اللا معلمي) وتم حسب رتب ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وحساب قيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية كما موضح في جدول (١٢)".

جدول (١٢)

يوضح القيم الاحصائية الجدولية والمحسوبة لرتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي - البعدي)

المتغير	اتجاه فرق الرتب	العدد	متوسط		قيمة ولكوكسن	
			الرتب	الرتب	الجدولية	المحسوبة
الذكاء	الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر	٨ (٠,٠٥)	يوجد فرق
	الرتب السالبة	١٠	٥٠,٥	٥٥	صفر	لصالح رتب الاختبار البعدي
الاخلاقي					١٠	درجة حرية

وفق الجدول أعلاه يتضح أن القيمة المحسوبة لكوكسن وبالبالغة (صفر) بعد أخذ أصغر رتبة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالبالغة (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠) يتضح أنها أصغر من القيمة الجدولية وبالتالي هنا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بمعنى يوجد فرق دال لصالح رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي, مما يدل على وجود أثر للبرنامج التربوي والذي خضعت له طالبات المجموعة التجريبية في تنمية ذكائهن الاخلاقي حيث تم تطبيق الاختبار البعدي بعد نهاية تطبيق البرنامج في حين أن تطبيق الاختبار القبلي كان قبل تطبيق البرنامج ودروسه وتدريباته.

ج- الفرضية الثالثة:-



"لا يوجد فرق دال احصائياً في تنمية الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدت الباحثة اختبار (مان وتتي اللا معلمي) وتم حساب مجموع رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وحساب القيم المحسوبة والجدولية لاختبار (مان وتتي) وكما موضح في جدول (١٣).

### جدول (١٣)

يوضح قيم مان وتني المحسوبة والجدولية لرتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم مان وتني	
					المحسوبة	الجدولية
الذكاء الاخلاقي	التجريبية	١٠	١٣,٥	١٣٥,٠٠	٢٠	(٢٧) وعند مستوى (٠,٠٥)
	الضابطة	١٠	٧,٥	٧٥,٠٠		درجة حرية (٢٠)

ومن الجدول أعلاه يتضح أن قيمة مان وتني المحسوبة والبالغة (٢٠) أقل من قيمة مان وتني الجدولية (٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠) بمعنى ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي يوجد فرق احصائياً بين رتب المجموعة التجريبية ورتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح رتب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ولمناقشة هذه النتيجة المنطقية والتي اتفقت مع نتائج جميع الدراسات السابقة أن للبرنامج التربوي بكل دروسه وتدريباته أثراً كبيراً في تنمية الذكاء الاخلاقي لطالبات المجموعة التجريبية واللواتي تعرضن له فأصبحن متعاطفات ويشعرن بالتسامح مع الآخر وبحيوية الضمير وأقدر على الحكم بعدالة واحترام ذواتهن واحترام الآخرين وضبط والتحكم بذواتهم والشعور بالعطف وجميعها سمات وفضائل الذكاء الاخلاقي والتي حددتها "ميشيل بوربا" وأوضحت أنه يمكن تعلمها واكتسابها من خلال القصص والأمثال



والتدريبات ولعب الدور وكلها اعتمدت في دروس البرنامج التربوي والذي اعدته الباحثة وتحققت من أثره من خلال التحقق من صحة الفرضيات التي وضعتها.

### الفصل الخامس

#### "الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات"

##### أولاً: الاستنتاجات

- 1- امكانية تنمية الذكاء الاخلاقي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام البرنامج التربوي المعد من قبل الباحثة والذي تبين أثره الواضح إذ كانت الفروق بين رتب المجموعة التجريبية ورتب المجموعة الضابطة لصالح رتب المجموعة التجريبية.
- 2- كما أن للبرنامج التربوي بكل دروسه و استراتيجياته المعتمدة كان له أثر في زيادة ذكاء الطالبات في المجموعة التجريبية من خلال الفروق برتبهم في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يدل على تمتع طالبات المجموعة التجريبية بدرجات ذكاء اخلاقي عالي بعد خضوعهن لدروس البرنامج التربوي.

##### ثانياً: التوصيات

- توصي الباحثة بضوء نتائج بحثها الجهات المسؤولة بما يأتي:-
- 1- توفير أدوات البحث "مقياس الذكاء الاخلاقي والبرنامج التربوي" للمرشدين والمرشدات في المدارس المتوسطة والاعدادية وتدريبهم عليه لتحقيق استفادة أكبر.
  - 2- تضمين المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة مواضيع تمثل أبعاد الذكاء الاخلاقي.
  - 3- اشراك المرشدين التربويين والمدرسين ببرامج توعوية وتدريبية للوقوف على أهمية تنمية الذكاء الاخلاقي للطلاب والطالبات.

##### ثالثاً: المقترحات

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة:-
- 1- اجراء دراسة مماثلة لعينة الطلاب "الذكور" ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
  - 2- اجراء دراسة مماثلة تجريبية لعينات أخرى, طلبة الجامعة, إعدادية, ابتدائية, معاهد.



3- اجراء دراسة تتبعية لمعرفة مستوى ذكاء الطالبات الاخلاقي واللواتي خضعن للبرنامج التربوي بعد مرور سنة أو أكثر.

#### المصادر:-

- 1- أبو الخير, عبد الكريم قاسم, (٢٠٠٤), النمو من الحمل الى المراهقة, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان- الأردن, ط١.
- 2- أبو جادو, صالح محمد علي, (٢٠٠٧), علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن, ط٢.
- 3- أبو مدين, فاطمة فرحان عواد, (٢٠١٧), فعالية برنامج ارشادي ديني لتنمية الذكاء الاخلاقي لدى نزلء مؤسسة الربيع في محافظات غزة, رسالة ماجستير "منشورة", كلية التربية, الجامعة الاسلامية بغزة.
- 4- بشارة, موفق, (٢٠١٣), أثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الاطفال في قرى (SOS) في الأردن, (بحث منشور), المجلة الأردنية في العلوم التربوية, مجلد (٩), عدد (٤).
- 5- الجادري, عدنان ويعقوب عبد الله أبو الحلو, (٢٠٠٩), الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية, دار الاثراء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط١.
- 6- الحفني, عبد المنعم, (١٩٩٤), موسوعة علم النفس والتحليل النفسي, مكتبة مدبولي للطباعة والتوزيع والنشر, ط٤.
- 7- حمادة, محمد أحمد خلف, (٢٠٢١), أثر برنامج تربوي وفقاً لنظرية تريز (TRIZ) في تنمية استشراف المستقل لدى طلاب المرحلة الاعدادية, أطروحة دكتوراه "غير منشورة", كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة الموصل, العراق.
- 8- الخزرجي, سناء علي حسون, (٢٠١٥), الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية, "بحث منشور", مجلة العلوم النفسية والتربوية, العدد (١١٧).
- 9- شاهين, هيام, (٢٠١٨), فعالية برنامج قائم على تنمية الذكاء الاخلاقي في خفض سمة النرجسية لدى المراهقين العدوانيين, "بحث منشور" مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية, مجلد (١٠٠), العدد (٢٨).
- 10- الشريف, غادة عبد الباقي محمد مأمون, (٢٠٠٩), فعالية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الاخلاقي لدى طلاب الأول الثانوي, مجلة كلية التربية, جامعة بور سعيد, مصر, العدد (٢٥).
- 11- الطائي, مريم مهند دل محمد, (٢٠١١), الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة, بحث منشور, مجلة العلوم النفسية, العدد (١٧).
- 12- عبد الأحد, خلود بشير, (٢٠٠٥), أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين, رسالة ماجستير "غير منشورة", كلية التربية, جامعة المصل, العراق.



- 13- عبد اللطيف، محمد سيد محمود، (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج قائم على مكونات الذكاء الاخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض سمة التمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، "بحث منشور"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (١٢٣)، العدد (١٢٣).
- 14- العتاب، عبد الجبار خزل، (٢٠٢٠)، التفكير الاخلاقي وعلاقته بالذكاء الاخلاقي، رسالة ماجستير "منشورة"، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، قسم التربية الفنية.
- 15- علي، فهد عبد الستار محمد علي، (٢٠١٧)، الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- 16- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن، ط٣.
- 17- محمد، رنا زهير فاضل، (٢٠٠٨)، تطور الذكاء الاخلاقي لدى المراهقين، "بحث منشور"، مجلة الاستاذ، العدد (١٤٣).
- 18- مؤمني، عبد اللطيف عبد الكريم، (٢٠١٥)، مستوى الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١)، عدد (١).
- 19- نوفل، محمد بكر، (٢٠١٠)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار عالم الكتب للتوزيع والنشر، القاهرة، ط٥.
- 20- هريدي، عادل، (٢٠١٥)، "فاعلية برنامج تربوي لتنمية الذكاء الاخلاقي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس بجدة.

#### المصادر الأجنبية

- 21- Beheshtifar, m, Esmali, z, moghadm, m, (2011), Effect of moral intelligence on leadership European, journal of Economics, finance and admin is ratil sciences (43) N (6).
- 22- Borba, Michele, (2001), Buiding moral intelligences the sevek Essential virtues that teach kids to do the right think, san francicco, jossey Bass, [www.morallntelligences.com](http://www.morallntelligences.com).
- 23- Carole, R. (2003), Assessing students for moral intelligence Education: Anew role for School counse lors, professional school counseling, 7 (5), p. 356-362.
- 24- Freman, joan (2008) morality and giftedness in T. Balchin, B. Hymer & Mathews, D, Eds, The Routledge international companion to Gifted Education London and New York, Routled.
- 25- Gullikson, T, (2004), The moral intelligence of children, How to raise a moral child, new york, Bantam Book.
- 26- Kruger, Teresa (2012) moral intelligence: the construct and key correlates, university of Johannes burw, un published doctoral.

# JOBS



مجلة العلوم الأساسية  
**Journal of Basic Science**



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الحادي عشر

٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ

27- Lennick, D. Keilf, k, (2005) moral intelligences, pearsin on Education, Inc, prentice,



مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

# JOBS



مجلة العلوم الأساسية  
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الحادي عشر  
٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ



مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية